Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقضت الليلة .. وطلع النهار وهو على حاله لا يستطيع أن يتكلم أو يحرك ذراعه أو ساقه ، فلم يجد ابنه مفرا من استدعاء الطبيب ، فذهب إلى التليفون ، وطلب طبيبا من أطباء الأعصاب المعروفين ، ومر الوقت وهو هادئ ساكن ، ولكن ما إن أقبل الطبيب وفحص عنه ، وقدم له ابنه جنيهين ، ولمحه وهو يدسهما فى جيبه ، حتى قطب جبينه ، وصعد الدم إلى وجهه ، وراح يتدفق إلى رأسه ، ولو أن الطبيب فحص عنه بعد ذلك لوجد أن حالته زادت سوءا .

وجيء بالدواء ، ورص على نضد قريب منه . فلما فتح عينيه ، ووقعتا على العلب والزجاجات المصفوفة ، هاله ما أنفق فيها من مال ، فاربد وجهه ، وأشاح به عن المنظر البغيض . ولو أرادوا له الشفاء حقا لكدسوا له على النضد أكوام الذهب البراق .

ومر اليوم ، وتصرمت الليلة وحالته تزداد سوءا . فلما أشرقت شمس اليوم التالى استدعى ابنه طبيبين كبيرين ، وما انتهيا من عملهما حتى منحهما مبلغا كبيرا . ورأى الرجل فعلة ابنه الشنعاء ، فأحس كأن رأسه يتمزق ، وراح فى غيبوبة .

كان ذلك الإنفاق المتواصل الذى يقع تحت عينيه ضربات متلاحقة على رأسه ، لم يحتملها . فما أقبل اليوم الثالث حتى فاضت روحه من جسمه . وعلى الرغم مما قاساه فى سكرات الموت كان خروج الروح أيسر من خروج قرش من جيبه .

وأقام ابنه سرادقا كبيرا ، وأخذ ينفق عن سعة ، وهبط النعش من